

فقدان السمع لدى البالغين

Hearing loss in adults

فقدان السمع العسيبي الحسي المفاجئ

يُعرف هذا النوع من فقدان السمع عادةً بالصمم المفاجئ. وهو عادة ما يكون فقداناً سريعاً غير مربر للسمع في أذن واحدة أو كلا الأذنين. الأسباب الأكثر شيوعاً لذلك هي أنواع العدوى الفيروسية أو البكتيرية، أو الأدوية التي تؤذي الخلايا الحسية في الأذن الداخلية، أو أمراض المناعة الذاتية. يُعالج هذا النوع من فقدان السمع في أكثر الأحيان بالكورتيكوستيرويد.

يجب معاملة هذا النوع من فقدان السمع على أنه حالة طبية طارئة. ينبغي على من يعاني من هذه الأعراض زيارة مقدم الرعاية الصحية على الفور.

ماذا علي أن أفعل إذا اعتقدت أنني أعاني من فقدان في السمع؟

إن اعتقدت أنك تعاني من فقدان في السمع، عليك أخذ موعد لإجراء فحص للسمع مع أحد الأخصائيين التاليين:

- **اختصاصي سمع** - يختص اختصاصي السمع في تقييم وتشخيص ومعالجة فقدان السمع والإشراف على ذلك، بالإضافة إلى الاضطرابات الأخرى المتعلقة بالسمع والتواصل والتوازن. يدرس في الجامعة وهو مهياً لفحص السمع ووصف وتوزيع وتهيئة الأجهزة المساعدة على السمع
- **اختصاصي أدوات السمع** - اختصاصي أدوات السمع يدرس في كلية وهو مهياً لفحص السمع ووصف وتوزيع وتهيئة الأجهزة المساعدة على السمع
- **طبيب الأذن والأنف والحنجرة** - وهو اختصاصي طبي بأمراض الأذن والأنف والحنجرة والمشاكل ذات الصلة

بإمكانك أخذ موعد مع اختصاصي السمع أو أدوات السمع دون إحالة.

إذا شعرت أن سمعك يتراجع أو ينقص بسرعة (على مدى 1 إلى 3 أيام)، عليك طلب الرعاية الطبية الطارئة على الفور.

هل للأجهزة المساعدة على السمع فائدة؟

لا تشفي الأجهزة المساعدة على السمع فقدان السمع. بل إنها تساعد على تحسين سمعك وقدرتك على التواصل. الجهاز المساعد على السمع هو جهاز إلكتروني صغير يعمل بالبطارية. يُرمج بشكل خاص لتلبية احتياجات فقدان السمع الخاصة بالشخص. يمكن تكيفه للاحتياجات المختلفة حسب الحالة (على سبيل المثال، في البيئة الاجتماعية والترفيهية وبيئة العمل)

يمكن لمن يعانون من فقدان السمع أيضاً أن يحسنوا التواصل عبر الاستشارات أو التغييرات البيئية.

هل عليّ تحمل تكاليف جهاز المساعدة على السمع؟

أجهزة المساعدة على السمع ليست مغطاة في خطة الخدمات الصحية (MSP). تتوفر خيارات تمويل بديلة محدودة يمكن لاختصاصي السمع أو أجهزة السمع أن ينصحوك بها.

السمع هو أحد أهم حواسنا. فهو يساعدنا على التواصل والتنبيه للمخاطر وإدراك العالم من حولنا.

يبلغ ما يقارب 1 من كل 4 كنديين بالغين عن معاناتهم من شيء من فقدان السمع أو إعاقة سمعية. تزداد نسبة فقدان السمع مع التقدم في السن. يعاني حوالي 65 في المائة ممن تجاوزوا سن السبعين من مشاكل في السمع.

على من تجاوز سن الستين أن يأخذ مواعيد روتينية لفحص السمع كل سنتين. إن تبين وجود فقدان في السمع، ينبغي إجراء فحوصات السمع مرة كل سنة.

ما هي العلامات التي تدل على احتمال وجود فقدان في السمع لديك؟

قد يكون لديك فقدان في السمع إذا:

- كنت تجد أن الكلام مكتوم أو غير واضح
- كنت تطلب من الناس إعادة كلامهم أو التحدث بصوت أعلى
- كانت تواجه صعوبة في فهم المحادثات أو متابعتها
- كنت تضطر للتركيز من أجل فهم ما يقوله الناس
- كنت تسمع أصوات رنين أو فحيح أو طقطقة في أذنك

ما هي أنواع فقدان السمع المختلفة؟

هناك نوعان من فقدان السمع: فقدان السمع التوصيلي وفقدان السمع العسيبي الحسي. يُمكن أن يعاني الشخص من مزيج من فقدان السمع التوصيلي والعسيبي الحسي.

فقدان السمع التوصيلي

تسبب فقدان السمع التوصيلي مشكلة في الجزء الخارجي أو الأوسط من الأذن. قد يكون نتيجة لانسداد بسبب الشمع الأذن أو ثقب في طبلة الأذن أو عدوى في الأذن. يمكن لأنواع معينة من فقدان السمع التوصيلي أن تكون مؤقتة وغالباً ما يمكن معالجتها طبياً أو جراحياً. قد يوصى للحالات التي لا يمكن معالجتها طبياً أو جراحياً ارتداء جهاز مساعد على السمع.

فقدان السمع العسيبي الحسي

تسبب فقدان السمع العسيبي الحسي مشكلة في الجزء الداخلي من الأذن أو في العصب السمعي. هذا النوع من فقدان السمع يميل ليكون تدريجياً ودائماً. التقدم في السن هو السبب الأول لفقدان السمع العسيبي الحسي يمكن أن تسببه أيضاً أصوات الضجيج العالية جداً أو المرض أو الإصابة أو أدوية معينة. يمكن كذلك أن يكون خلقياً.

يشير فقدان السمع الخلقى إلى فقدان السمع الذي كان موجوداً عند ولادتك بسبب جينات أو عوامل أو حالات أخرى. قد يكون وراثياً (جينياً) أو قد يكون نتيجة عوامل أو حالات أخرى. يُمكن أن يكون فقدان السمع هذا إما توصيلياً أو عصبياً حسياً أو كليهما.

ما هي المخاطر المرتبطة بفقدان السمع لدى البالغين الكبار؟

إن لم يُعالج فقدان السمع لدى البالغين الكبار، قد يعانون من انخفاض كبير في جودة الحياة. ويكونون معرضين لخطر معاناتهم من نتائج أكثر سوءاً على المدى الطويل. قد يؤدي فقدان السمع غير المعالج لدى البالغين إلى:

- الانطواء على النفس والانعزال الاجتماعي الذي يُمكن أن يؤدي إلى خطر حدوث اكتئاب
- التعب أو القلق أو الارتباك
- زيادة خطر تراجع الإدراك
- زيادة خطر الوقوع الذي يزيد مع اشتداد فقدان السمع

أهمية الكشف المبكر والتدخل

يساعد التحديد المبكر لفقدان السمع والحصول على الأجهزة المساعدة في الحفاظ على قدرة الدماغ على تلقي الأصوات الواردة واستخدامها بشكل ذي مغزى.

- يحافظ التدخل المبكر على نشاط الدماغ. كلما زادت مدة انتظارك للحصول على المساعدة لفقدان السمع، صعب على دماغك التكيف مع صوت الأجهزة المساعدة على السمع
- تزيد فائدة الأجهزة المساعدة على السمع كلما استعجلت في الحصول عليها واستمررت باستخدامها
- تحصل على مزيد من الوقت للتخطيط أو العثور على تمويل للتكليف المرتبطة بفقدان السمع

لمزيد من المعلومات

اتصل بهيئة أخصائيي النطق والسمع في بريتش كولومبيا للحصول على قائمة بأسماء اختصاصيي السمع وأدوات السمع في منطقتك أو قم بزيارة <https://cshbc.ca> للاطلاع على السجل على الإنترنت.

تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لجمعية أخصائيي النطق واللغة وأخصائيي السمع في بريتش كولومبيا على <https://speechandhearingbc.ca>.